

# التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية  
كتاب المعلم

## علاقتنا مع الله درس 1: هويتنا في المسيح

### مقدمة

هذا الدرس هو جزء من إحدى وحدات منهاج التلمذة المغيّرة، وهو بعنوان «علاقتنا مع الله». وتدرس هذه السلسلة من الدروس العلاقة التي لنا مع الله، فتبدأ بفهم هويتنا في المسيح، والتي تنشأ من أننا أصبحنا أبناء الله. وتمعن هذه السلسلة من الدروس النظر في صفات الله، فكيف نتعلم عن الله، ونعرفه بشكل أفضل. وكيف لنا أن نطور هذه العلاقة الشخصية. إن فهم أنفسنا في نظر الله، وتكوين صورة واضحة لمن هو الله، يساعدنا أن نعيش الحياة التي طالما أرادها الله لنا.

### الجمهور المستهدف

الفئة المستهدفة من هذه الدروس هم المسيحيون الجدد، أو أولئك الذين يريدون تجديد للمعلومات التي تخص أساسيات المسيحية، بالإضافة إلى أولئك الذين يُعدون لتدريس الممارسات والمعتقدات المسيحية. وهؤلاء الذين يهتموا بالفكر المسيحي سوف يجدون هذه الدروس قيمة حيث أنها تتصل بالحياة اليومية وبإختياراتنا التي نقوم بها.

يهتم دليل القائد بمساعدة القائد في إعداد الدرس. يمكن أن تستخدم أفكار هذا الدرس جنباً إلى جنب مع الوسائل الأخرى لمنهج التلمذة المغيّرة الموجودة

[www.altalmazaalmoghayera.com](http://www.altalmazaalmoghayera.com)

[www.التلمذةالمغيرة.com](http://www.التلمذةالمغيرة.com)

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل مصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس مصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada و يمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى [www.discipleshipessentials.org/licensing](http://www.discipleshipessentials.org/licensing).



# علاقتنا مع الله

## درس 1: هويتنا في المسيح

### ملاحظات للقائد

إن هويتنا في المسيح هي أحد أقيم الأشياء التي يمتلكها المؤمن. فقد دعانا الله، وخلصنا، وجعلنا أشخاصًا جددًا. وعلى الرغم من ذلك، يعيش الكثير من المسيحيين وكأنه لم يحدث شيء مطلقًا في حياتهم، وأنه عليهم أن يحاربوا الخطية بقوتهم الشخصية، فيقود هذا فقط إلى الإحباط والخزي. إن الفهم لكل ما يقدمه الله لنا يمكن أن يكون رائعًا كأنه الإنجيل نفسه. اقض وقتًا مع مَنْ تشاركهم، مساعدًا إياهم أن يروا بوضوح هويتهم الجديدة في المسيح، وكيف ستتغير حياتهم، وذلك ليروا أنفسهم ذات قيمة أمام الله، وكيف يمكنهم أن ينموا روحياً في قوته. شجّع المشاركين أن يحفظوا (غلاطية 2: 20) قبل لقاء المجموعة التالي.

### الغرض

إن الهدف من هذا الدرس هو شرح الأساس الكتابي لهوية المسيحي في المسيح، وفوائد الفهم الصحيح لهذه الهوية.

### مقدمة

اختر اثنين أو ثلاث من الأسئلة التالية

- ❖ ما هي بعض العبارات التي تستخدمها لتعريف هويتك؟ (أم، ابن، طالب، موظف، إمكانيات، هوايات، مواهب، ... إلخ.)
- ❖ كيف يمكنك أن تصف هوية يسوع المسيح؟
- ❖ من أين تأتي أفكارنا عن هويتنا؟ هل تأتي ممّا نقوله عن أنفسنا، أو مما يقوله الآخرون عنا؟
- ❖ ما هي الأشياء التي فعلتها في الماضي لتحصل على هوية أردت أن تمتلكها؟
- ❖ بكلماتٍ أخرى: ماذا فعلت لتؤثر على أناس آخرين، أو لتجعل نفسك شيئاً لم تكنه؟



## الدرس علم

❖ لدينا هوية جديدة في المسيح: إن هويتنا تُعرّف مَنْ نحن، فكلُّ منا لديه احتياج لأن ينتمي، وأن يمتلك إحساس الهوية. وعندما ننتمي لله من خلال الإيمان بيسوع المسيح فإننا نتسلم هوية جديدة باعتبارنا أبناء الله.

➤ اقرأ النص التالي كمجموعة: (2 كو 5: 17 - 21)

### اسأل المشاركين:

❖ ماذا يعني أننا خليفة جديدة؟ وإذ لم تتغير أجسادنا المادية، فماذا يعني هذا؟ ما الذي مضى؟ وما الذي أتى؟

### درّس

❖ انظر إلى الأعداد التالية، ثم قرر ما الذي تقوله هذه الأعداد عن هويتنا في المسيح، أو الذات الجديدة، وماذا تقول عن طبيعتنا العتيقة أو هويتنا. اقرأ هذه الأعداد مع المجموعة، وتوصلوا للإجابات معًا. ربما ترغب في أن تستخدم جدولًا كما هو أدناه، سواء في ورقة، أو على سبورة، أو فيديو بروجكتور، أو أي وسيلة متاحة لك.

الأعداد الكتابية	الذات العتيقة/الهوية السابقة	الذات الجديدة/الهوية في المسيح
2 كو 5: 17 - 21		
غلا 2: 20		
رو 8: 29 - 39		
في 3: 85 - 10		
رو 6: 11		
كو 1: 13		
رو 5: 3 - 5		

❖ إننا نعيش هويتنا الجديدة بالإيمان بالمسيح: نحن نعيش حياتنا الجديدة بالإيمان وليس «بحفظ الناموس» (رو 10: 17، رو 6: 1 - 18، كو 1: 21 - 22، غلا 5: 22 - 23). وهناك أربع خطوات لتطبيق الهوية الجديدة لحياتنا.

❖ اعرف الحقائق التالية عن هويتك في المسيح. إذ أننا في المسيح:

➤ تم نقلنا من الظلمة إلى النور.

➤ تم تغييرنا بموت المسيح وقيامته.

➤ الآن ننتمي بالكامل للمسيح، فنحن في عائلة الله.

➤ لقد صُلِّبنا مع المسيح.

➤ لقد متنا عن الخطية، ونحيا لله.



- لقد حصلنا على بَرِّ المسيح.
- الروح القدس يعيش فينا.
- لدينا رجاء جديد لحياتنا.
- المسيح يحبنا بالكامل ويقبلنا.
- إننا منتصرون.
- ❖ **آمن بما تقوله كلمة الله، وتصرف بناءً على هذه الحقيقة.**
- لقد اخترنا أن نؤمن بما يقوله الله عنا، وليس ما يقوله العالم عنا، إنها معركة يومية مع أفكارنا الخاصة.
- ❖ **قدم نفسك للربِّ**
- اخترنا أن يكون الله سيدنا، وجعلنا أولوياته هي أولوياتنا.
- ❖ **أطع المسيح بقوة الروح القدس.**
- لسنا مطالبين بأن نطيع المسيح بقوتنا الشخصية. فقد تم منحنا قلب جديد، وقد أصبحنا قادرين على الوصول إلى قوة الروح القدس.
- ❖ **إذ أننا في المسيح**
- نحن جزء من جسد المسيح (الكنيسة)، والتي تتألف من كل المؤمنين (1 كو 12: 13).
- لقد قبلنا الله بالكامل، لأننا ننتمي للمسيح (رو 8: 1، غلا 2: 20).
- يمكننا أن نحيا في انتصار (يو 16: 33، 1 كو 15: 54 - 57، 1 يو 4: 4).
- ❖ **إذ قد تم إقامتنا إلى حياة جديدة، فيمكننا أن نحيا الانتصار على التجربة: فلم نعد في حاجة لأن نشن حرباً على هذه الأشياء بقوتنا الشخصية، فلدينا قوة الله، وقد خلصنا من الظلمة (كو 1: 13)، ولم نعد ملزمين بأن نخطئ. وإذ ننتمي الآن لله، سيدنا الجديد، فإننا أعظم من منتصرين من خلاله، فهو الذي أحبنا (رو 8: 37). ويمكننا أن ننال الانتصار على ثلاثة مصادر للغواية:**
- العالم.
- الجسد.
- الشيطان.



## أسئلة للمناقشة

- ❖ ما هما الشيطان اللذان يتعلقان بهويتك الجديدة في المسيح، ويعنيان الكثير بالنسبة لك؟ ولماذا؟
- ❖ ماذا تعني الآية: «نموت عن الخطية ونحيا لله» بالنسبة لك؟
- ❖ إذا حصلنا على الانتصار في المسيح، فلماذا نختبر الهزيمة أحياناً؟ كيف يمكن لحقيقة انتصارنا أن تغيّر خبرتنا وإحباطنا؟
- ❖ لماذا يكون من الصعب أحياناً أن تؤمن بما تقوله كلمة الله عنك؟ وما هي الأصوات الأخرى التي تتنافس الكتاب المقدس في حياتك؟

## صلاة

صلّ لكي يبدأ المشاركون في المجموعة أن يروا أنفسهم كما تصفهم كلمة الله باعتبارهم خليفة جديدة وكأبناء لله. صلّ أن تغيّر هذه الحقيقة الكيفية التي يعيشون بها. وصلّ أن يسكنوا النور وليس الظلمة، وأن يفهموا أن قوة الله متاحة لهم لأن يختبروا الانتصار على الخطية. اشكّر الله لأنه خلصنا، والآن دعانا أبنائه وأحبنا.